

تاج العروس من جواهر القاموس

دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَضْرَ . . . صَكِّي حِجَا جَيَّ رَأْسَهُ وَبَهْزِي أَي يُصْرَفُ صَكٌّ إِلَيْهِ وَيُضْرَضُ لَهُ وَيَذَلُّ . أَقْرَعَ أَيْضاً إِذَا امْتَنَعَ فَهُوَ ضِدٌّ . أَقْرَعَ الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ : كَفَّ - كَانَقْرَعَ فِيهِمَا أَي فِي الْكَفِّ وَالَامْتِنَاعِ وَهُمَا وَاحِدٌ . أَقْرَع : أَطَاقَ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ يَكُونُ الْإِقْرَاعُ كَفّاً وَيَكُونُ إِطَاقَةً وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَلَانٌ مُقْرَعٌ وَمُقْرَنٌ لَهُ أَي مُطِيقٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ رُؤْبَةَ السَّابِقِ . يُقَالُ : فَلَانٌ لَا يُقْرَعُ إِقْرَاعاً إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الْمَشُورَةَ وَالنَّصِيحَةَ . كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُيُوبِ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَطَرٌ طَاهِرٌ تَأَمَّلْهُ . أَقْرَعُ فَلَاناً : كَفَّهَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَأَقْرَعَتْهُ وَأَقْرَعَتْ لَهَا وَأَقْدَعَتْهُ وَقَدَعَتْهُ وَأَوْزَعَتْهُ وَوَزَعَتْهُ وَزَعَتْهُ إِذَا كَفَفَتْهُ . أَقْرَعَ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ يَفْتَسِمُونَهُ أَي ضَرَبَ الْفُرْعَةَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ وَعَتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَّ أَرْبَعَةً " . أَقْرَعُ الْمُسَافِرُ : دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ . أَقْرَعُ الدَّابَّةَ : كَبَحَهَا بِلِجَامِهَا . نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَهُوَ مِنَ الْإِقْرَاعِ بِمَعْنَى الْكَفِّ . قَالَ رُؤْبَةُ : .

" أَقْرَعَهُ عَنِّي لِجَامٌ يُلْجِمُهُ " وَقَالَ سُحَيْمٌ : .

إِذَا الْبَغْلُ لَمْ يُقْرَعْ لَهُ بِلِجَامِهِ . . . عَدَا طَوْرَهُ فِي كُلِّ مَا يَتَعَوَّدُ أَقْرَعَ دَارَهُ آجُرّاً : فَرَشَهَا بِهِ . أَقْرَعُ الشَّرُّ : دَامَ . أَقْرَعُ الْغَائِصُ وَكَذَلِكَ الْمَائِحُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَرْضِ . أَقْرَعُ الْحَمِيرُ : صَكَّ - بَعْضُهَا بَعْضاً بِحَوَافِرِهَا قَالَ رُؤْبَةُ :

أَوْ مُقْرَعٌ مِنْ رَكَضِهَا دَامِيَ الزَّيْنُ . . . أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنْ الْفَأَقِ قِيلَ : الْمُقْرَعُ كَمْ حُكْمٍ - فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ - : الَّذِي قَدْ أُقْرِعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَالْفَائِقُ : عَظُمُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَالْفَأَقُ : اشْتِكَاءُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مِنْهُ . الْمُقَرَّرُّ عَةً كَمْ حَدِّثَةٍ الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : أَنْزَلَ أَيْ بِهِ مُقَرَّرُّ عَةً أَي مُصِيبَةٌ لَمْ تَدَعْ مَالاً وَلَا غَيْرَهُ . وَالتَّقْرِيعُ : التَّعْنِيفُ وَالتَّثْرِيبُ يُقَالُ : الذُّصْحُ بَيْنَ الْمَلَأِ تَقْرِيعٌ : هُوَ الْإِيجَاعُ بِاللَّوْمِ . وَقَرَّرَّ عَهُ تَقْرِيعاً : وَبَسَّخَهُ وَعَذَلَهُ . وَيُقَالُ : قَرَّرَّ عَنِّي فَلَانٌ بِلَاؤِهِ فَلَمْ أَتَقَرَّرَّ عَهُ بِهِ أَي لَمْ أَكْتَرِثْ بِهِ . التَّقْرِيعُ :

مُعَالَجَةُ الْفَصِيلِ مِنَ الْقَرَعِ مُحَرَّكَةٌ وَهُوَ الْبَثْرُ الَّذِي تَقْدِّمُ وَتَقْدِّمُ مُعَالَجَتُهُ أَيْضاً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّكَ يَنْزِعُ ذَلِكَ مِنْهُ كَمَا يُقَالُ : قَذَّيْتُ الْعَيْنَ وَقَرَّرَدْتُ الْبَعِيرَ وَقَلَّحْتُ الْعُودَ . انْتَهَى . وَيَعْنِي بِهِ أَنْزَهُ عَلَى السَّلَابِ وَالْإِزَالَةَ فَمَعْنَى

قَرَّعَهُ : أزالَ عنه القَرَعَ كإزالةِ القَذَى عن العين والقُرَادِ عن البعير والذَّحَاءِ
عن العُودِ وأنشدَ الجوهريُّ لأوسَ بنَ حَجَرَ : .
لدى كلِّ أُخْدُودٍ يُغَادِرُنْ دَارِعَاءٌ ... يُجَرُّ كما جُرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ
التَّقْرِيعُ : إنزاعُ الفحلِ ومنه حديثُ علقمة : أنَّهُ كان يُقَرِّعُ غَنَمَهُ ويَحْلِبُ
ويَعْلِفُ . أي : يُنْزِي عليها الفُحُولَ هكذا ذَكَرَهُ الزمخشريُّ في الفائقِ
والهروزيُّ في الغريبَيْنِ وقال أبو موسى : هو بالفاء وقال : هو من هَفَوَاتِ
الهِرَوِيِّ . وقَرَّعَ للقومِ تَقْرِيعاً : أَقْلَقَهُم قاله الفَرَّاءُ وأنشدَ لأوسَ بنَ
حَجَرَ : .

يُقَرِّعُ للرجالِ إذا أَتَوْهُ ... ولِلنِّسْوانِ إنْ جِئْنَ السَّلامُ أرادَ :
يُقَرِّعُ الرجالَ فزادَ اللامَ كقولِهِ تعالى : " قل عسى أن يكون رَدِفَ لكم " وقد يجوزُ
أنَّهُ يريدُ به يتَقَرَّعُ . قَرَّعَتِ الحَلْوَبةُ رَأْسَ فَصِيلِها وذلك إذا كانت كثيرةَ
اللبنِ فإذا رَضَعَ الفَصِيلُ خِلْفاً قطَرَ اللبنُ من الخِلْفِ الآخرِ فقَرَعَ رَأْسَهُ
قَرْعاً قالَ لَبِيدٌ - رضيَ الله عنه - : لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤُوسِهِ لها فَوْقَهُ
ممّا تَحَلَّابٌ واشِلٌ سَمَّى الإفالَ حَجَلاً تَشْبِهاً بها لَصِغَها وقال النابغةُ
الجَعديُّ : .

لها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحَلَّابَتٌ ... على هامِها بالمَصِّ يَفِرُّ حتى تمَوَّرا